فسمعت حركته فتحركت فحمدت الله تعالى وسمعته يقول في سجوده سجد لك سوادي
وآمن بك فؤادي وهذه يدي جنيت بها على نفسي فاغفر لي الذنب
العظيم فانه لا يغفر الذنوب العظيم الا الرب العظيم قلت يا رسول الله
انت بوادي وانا بواد واما صلاة البراءة فاقلها ركعتان يقرأ فيهما
اربع مائة آية من القرآن وان يقرأ اقل من ذلك جاز واكثرها الف
ركعة يقرأ قدر ما شاء من القرآن واوسطها عند عامة العلماء
مائة ركعة يقرأ في كل ركعة آية الكرسي مرة وانا انزلناه مرة وبايهما بدأ
جاز وحسن قل هو الله احد ثلث مرات ويسلم بعد كل ركعتين وان قرأ اقل
من ذلك جاز

## الباب الرابع والاربعون في فضائل ليلة القدر وصلوتها

روي عن عبد الله بن ابي حفص الكبير قدس سره وراق بالكوفة فرآه عالم في
المنام فقيل له ما فعل ربك يا وراق قال غفر لي ربي فقيل له بماذا غفر الله لك
فقال بالي من الصلوة عقيب اسم النبي عليه السلام فمن يكتب صلوته بالقرطاس
بعد الغفران فكيف ان لا يغفر الله تعالى لقائلها لسانا وقلبا اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه يعني القرآن جملة واحدة في ليلة
القدر من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا فوضعه في بيت المعمور ثم ينزل به جبرائيل

نجوما



نجوما في ثلث وعشرين سنة وما ادريك ما ليلة القدر يعني وما ادريك
يا محمد ما ليلة القدر سميت ليلة القدر لانها ليلة تقدر الامور والاحكام من
السنة الى السنة القابلة ثم يسلم الى المدبرات فيسلم دفتر الرحمة والعذاب
الى جبرائيل ودفتر النباتات والارزاق الى ميكائيل ودفتر الامطار والروح
الى اسرافيل ودفتر قبض الى انقضاء الاجال الى عزرائيل كقوله تعالى فيها يفرق كل
امر حكيم او بمعنى قدرت شرفها وعظمتها كقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره
اي ما عظموه حق عظمته او بمعنى القدر بمعنى الضيق لان الارض تضيق تلك
الليلة من نزول الملائكة لكثرتهم ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيه ليلة القدر
تنزل الملائكة والروح يعني جبرائيل معهم فيها اي في ليلة القدر باذن ربهم
من كل امر اي بكل امر من الخير والشر والبركة سلام قال الكلبي الملائكة ينزلون
فيها كلها مؤمنا ومؤمنة ليسلموا عليه من ربه حتى مطلع الفجر هي اي ليلة القدر
سلام وخير كلها ليس فيها شر لا يقدر الله في تلك الليلة ولا يقضي الا السلامة
والخير والبركة حتى مطلع الفجر قال الكسائي مطلع بكسر اللام والآخرون بفتح اللام
قال ابن عباس سبب هذه الآية ان جبرائيل ذكر عند النبي عليه السلام عبدا
يقال شمعون الغازي وهو غزا مع الكفار الف شهر وكان سلاحه لحية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)